

الأزرية

[103] فلك مشرق بنير عقل * تتجلى به منيرات فصل كالدراري سيارة في سماها فيئ آل
الهدى قد اقتسموه * وعليهم شيخ الخنا قدموه فو حق الحق الذي حرموه * لم يذوقوا الهدى
لو طعموه عرفوا للنبي قدرا وجاها مذ دعى للهدى أجابت دعاه * ألسن والقلوب تأبى نداه هم
وإن وافقت شفاها شفاه * صاحبه وناقوا في هواه فهو أولى جيمها ولطاها بايعوا كل ذي
ضلال سفيه * وتخطوا من الرشاد لتيه أشقياء والابن مثل أبيه * نقضوا عهد أحمد في أخيه
وأذاقوا البتول ما أشجاها منهم أغضب البتولة علج * إذ أتت تراثها منه ترجو فأبى الرجس
إذا رآها تعج * وهي العروة التي ليس ينجو غير مستعصم بحبل ولاها أرسل الله سيد الرسل طرا
* بالهدى والشيطان يعبد جهرا ومذ الحق شق للبعث فجرا * لم ير الله للرسالة أجرا غير حفظ
الوداد في قرباها لم تزل بعد أحمد الطهر عبرى * بغموم من ذلك الرجس تترى ويل علج بها
استخف وأدرى * لست أدري إذ روعت وهي حسرى عاند القوم بعلها وأباها
